

أهمية إقامة المناطق الحرة في ترقية الصادرات

تجربة الامارات المتحدة العربية وحالة الجزائر بين الالغاء والتجديد

The Importance of Establishing Free Zones in Promoting Exports The Experience of the United Arab Emirates and the Case of Algeria between Cancellation and Renewal

ط. د. دري آسيا¹ / مخبر الدراسات والبحوث التسويقية والاقتصادية، سطيف 1 (الجزائر)، derri.asia@univ-setif.dz

د. بسطاني حداد / مخبر الدراسات والبحوث التسويقية والاقتصادية، سطيف 1 (الجزائر) heddad.bestali@univ-setif.dz

تاريخ النشر: 2024/12/10

تاريخ القبول: 2024/12/03

تاريخ الاستلام: 2024/11/09

ملخص

تهدف دراستنا الى التعرف على تجربة المناطق الحرة في الجزائر، بعد التوجه الى سياسة ترقية الصادرات خارج المحروقات نظرا للتحديات التي تواجه الاقتصاد الجزائري واعتماده كليا على النفط، من خلال تسليط الضوء على التجربة الناجحة للإمارات العربية المتحدة في التوجه الى إقامة المناطق الحرة وتعزيز الاستثمار الأجنبي المباشر في أراضيها، وعرض تجربة الجزائر من خلال منطقة بلارة في التسعينات وتحديد أسباب فشلها للاستفادة منها في مشروع المناطق الحرة الخمسة الجديدة، من بينها منطقة «بير أم كرين» التي أقامتها الجزائر مع موريتانيا والتي ستمكثها من تنمية صادراتها نحو موريتانيا وغرب افريقيا وتحقيق التعاون الاقتصادي بين البلدين والانفتاح نحو الخارج.

الكلمات المفتاحية: المناطق الحرة، ترقية الصادرات الجزائرية، المنطقة الحرة بلارة، الاستثمار الأجنبي المباشر، منطقة بير أم كرين.

تصنيف JEL: **F21 ; F23 ; F63.**

Abstract: Our study aims to examine the experience of free zones in Algeria, following the shift towards a policy of promoting non-hydrocarbon exports, in light of the challenges facing the Algerian economy and its complete dependence on oil. It highlights the successful experience of the United Arab Emirates in establishing free zones and enhancing foreign direct investment within its territory. The study also presents Algeria's experience with the Bellara free zone in the 1990s, identifying the reasons for its failure to draw lessons for the project of five new free zones, including the «Bir Am Krein » zone established by Algeria in collaboration with Mauritania. This zone is expected to enable Algeria to develop its exports to Mauritania and West Africa, achieve economic cooperation between the two countries, and facilitate openness to international markets.

Keywords: Free zones, promotion of Algerian exports, Bellara free zone, Foreign Direct Investment (FDI), Bir Am Krein zone
Jel Classification Codes **F21 ; F23 ; F63.**

¹ المؤلف المرسل: دري آسيا، الإيميل: derri.asia@univ-setif.dz

I - تمهيد :

تُعدُّ المناطق الحرة من السياسات الاقتصادية الحديثة التي تهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي وترقية الصادرات في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء.

لذا أصبحت الدول تتسارع لتوفير مناخ استثمار جيد، مع تقديم إعفاءات جمركية وضريبية وتسهيلات إدارية لهيئة أرضيتها لإقامة مناطق حرة، تعود بالنفع على الدول بالرفع من مستوى صادراتها في إطار تنويع اقتصاداتها، بغية غزو الأسواق الدولية وزيادة حصتها من التجارة العالمية، وبالتالي الالتحاق بركب الدول المتقدمة للاندماج في الاقتصاد العالمي.

تظهر تجربة الامارات العربية المتحدة كنموذج ناجح في اقامة المناطق الحرة كاستراتيجية أساسية لترقية صادراتها بعيدا عن المحروقات هذا ما أكسبها مركزا عالميا فأصبحت تصدر الدول العربية في هذا المجال.

الجزائر على غرار الدول التي تسعى الى ترقية صادراتها عملت في التسعينات من القرن الماضي على وضع قوانين وتشريعات لإقامة المناطق الحرة، فكانت المنطقة الحرة بلارة في ولاية جيجل أول تجربة وفقا للمرسوم التنفيذي الصادر سنة 1997، إلا أنها تخلت عن هذا المسعى في عام 2006، وألغت القانون المتعلق بإنشاء المناطق الحرة لعدة اعتبارات.

في عام 2022، أُعلن عن إنشاء خمس مناطق حرة بين الجزائر وكل من موريتانيا، تونس، ليبيا، مالي، والنيجر، وذلك وفقاً للقانون 15-22 الذي يحدد تنظيم وإنشاء هذه المناطق. تسعى الجزائر من خلال هذه السياسة إلى تعزيز صادراتها، ومنها منطقة "بير أم كرين" مع موريتانيا، تهدف الى دعم الصادرات الجزائرية نحو موريتانيا والجنوب الغربي.

1.I - إشكالية البحث :

من خلال ما سبق ارتأينا طرح التساؤل التالي:

كيف يمكن للجزائر الاستفادة من تجربة الامارات العربية المتحدة ومن فشل منطقة بلارة في إقامة المناطق الحرة لترقية صادراتها؟

ويندرج من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- ما الأهمية الاقتصادية للمناطق الحرة في الامارات العربية؟
- ما العلاقة بين صادرات المناطق الحرة والصادرات الاجمالية للإمارات؟
- ما الأسباب الرئيسية لفشل المنطقة الحرة بلارة؟
- هل يمكن للمناطق الحرة في الجزائر أن تكون آلية لترقية الصادرات خارج المحروقات؟

2.I - فرضيات البحث :

- تهدف المناطق الحرة الى النهوض باقتصاد الدولة وتنشيط التجارة الخارجية والرفع من حجم الصادرات
- للمناطق الحرة في دولة الامارات أهمية كبيرة في جذب الاستثمارات الأجنبية وترقية الصادرات.
- يمكن للجزائر أن تنجح في تجديد إقامة المناطق الحرة.
- للمنطقة الحرة بير أم كرين آفاق واعدة لتعزيز الصادرات الجزائرية نحو دول افريقيا وموريتانيا خاصة.

3.I. - أهداف البحث :

تهدف دراستنا الى:

- التعرف على المناطق الحرة المتنوعة التي أقامتها الامارات والتي جعلت منها دولة منتعشة اقتصاديا، واستعراض صادراتها خلال الفترة (2012-2022)، وكذا دراسة العلاقة بين حجم صادراتها والصادرات الاجمالية.
- التعرف على المنطقة الحرة لبلارة وظروف انشائها وأسباب فشلها في جذب الاستثمارات الأجنبية، والتعرف على المنطقة الحرة الجزائرية الموريتانية بير أم كرين واستعراض للمنتجات المتوقع تصديرها.

4.I. - أهمية البحث :

تكمن أهمية دراستنا في:

- الاستفادة من تجربة الامارات العربية المتحدة: حيث تقدم الدراسة نموذجا ناجحا لتفعيل المناطق الحرة في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة (FDI) وزيادة الصادرات. يمكن للجزائر الاستفادة من هذه التجربة في رسم سياساتها المتعلقة بالمناطق الحرة.
- التحول الى سياسة التنوع الاقتصادي: حيث تبين الدراسة مساهمة المناطق الحرة في تقليل الاعتماد على قطاع المحروقات في الجزائر، وتشجيع الاستثمار في قطاعات أخرى.
- ان مثل هذه الدراسة يمكن ويساعد في وضع استراتيجيات اقتصادية مستدامة تعتمد على استخدام المناطق الحرة كأداة لتنمية الصادرات، وتحقيق النمو الاقتصادي للبلدان.

5.I. - الدراسات السابقة :

- دراسة حسان ليندة وحداد محمد سنة 2021 بعنوان " المناطق الحرة كآلية لترقية الصادرات غير النفطية والاندماج في سلاسل القيمة العالمية-عرض تجربة الإمارات العربية المتحدة وتحديد الآفاق في الجزائر "قام الباحثان باستعراض تجربة الإمارات العربية المتحدة الناجحة للمناطق الحرة خلال الفترة (2014 - 2018) بهدف استفادة الجزائر منها لتنمية صادراتها خارج قطاع المحروقات والاندماج في الاقتصاد العالمي، وأهم نتائج الدراسة:
- ان توفر الامارات العربية المتحدة على جملة من المقومات والخصائص جعل منها بلدا رائدا وناجحا في تجربة المناطق الحرة كالاستقرار السياسي والاقتصادي بالإضافة الى الموقع الجغرافي وتطور البنى التحتية و... وهذا ما ساعدها في رفع صادراتها غير النفطية والاندماج في الاقتصاد العالمي؛
- ان أول تجربة للجزائر في المناطق الحرة كانت سنة 1997 (بلارة) في ظل أوضاع أمنية غير مستقرة، ومع انعدام تام للمقومات والخصائص اللازمة لنجاح المنطقة، ولهذا فشلت تجربة منطقة بلارة.
- دراسة إيمان بوعكاز واميرة بحري سنة 2020 بعنوان: المنطقة الحرة "بير أم كرين" ودورها في ترقية الصادرات الجزائرية: الوعود والآفاق. هدفت الدراسة الى معرفة الخصائص التي تتمتع بها المنطقة الحرة بير ام كرين وتحديد علاقتها بترقية الصادرات الجزائرية وكذا ابراز تحديات إنجاح المنطقة، وخلصت دراسة الباحثين الى النتائج التالية:

- المنطقة الحرة بير أم كيرين تمثل مشروعا محفزا لتنمية التعاون الاقتصادي بين البلدين الجزائري وموريتانيا؛
- كما تمثل منطقة استراتيجية لتصدير المنتوجات الجزائرية نحو دول غرب افريقيا.
- دراسة بعنوان «Development of Free Zones in United Arab Emirates» سنة 2015 للباحثين Hazem Shayah و Qifenq-Yang قام الباحثان بعرض المفهوم العام للمناطق الحرة، بالإضافة الى تحليل تطور وخصائص هذه المناطق في الإمارات، أظهرت النتائج أن المناطق الحرة تعد من أقوى ركائز الأداء الاقتصادي للدولة، وأهم استراتيجيات جذب الاستثمار الأجنبي، حيث تساهم في خلق العديد من فرص العمل وتسهيل نقل التكنولوجيات الحديثة إلى الإمارات العربية المتحدة. كما توصل الباحثان الى أن الناتج المشترك للمناطق الحرة في الإمارات يمثل أكثر من نصف صادراتها غير النفطية وهذا ما جعلها رائدة في مجال إعادة التصدير.

II - ماهية المناطق الحرة

II-1- تعريف المناطق الحرة :

- المناطق الحرة هي مناطق محدودة ومعزولة وبعيدة عن التجمعات السكنية، كما يسمح بدخول السلع اليها دون الخضوع لإجراءات جمركية (الضمور، 2004، صفحة 412)
 - المساحة الموضوعة تحت الحراسة حيث يتم فيها تخزين البضائع سواء كانت هذه المساحة في ميناء جوي أو بحري بغض النظر إن كان داخلي أو على الساحل، تستقبل البضائع الأجنبية الصنع بهدف إعادة التصدير أو العرض أو إدخال بعض العمليات الإضافية عليها. (باعمر وإبراهيم، 2019، صفحة 342)
 - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يُعرّف المناطق الحرة بأنها أنواع متعددة من المناطق المحددة جغرافيًا داخل دولة ما، والتي تعمل بنظام إداري ومالي وتنظيمي مميز، يختلف عن باقي أجزاء الدولة. (Dechun, Ebenezer, Jonathan, Vu, & Stella, 2018)
 - هي مساحة معزولة مخصصة ومسيطر عليها تدار كخدمة عامة في أو مجاورة لميناء الدخول مزودة بجملة من الخدمات، كالترفيه والتصنيع وعرض السلع وإعادة الشحن المائي والبري والجوي والنقل والفرز والمناولة، كما يمكن ادخال أي سلعة أجنبية أو محلية إلى المنطقة دون خضوعها للقوانين الجمركية أو دفع رسوم مستحقة. (بديع، 2009، صفحة 188)
- ومن التعاريف السابقة نستخلص أن:
- المناطق الحرة هي مناطق جغرافية أو مساحات محدودة، تتميز هذه المناطق بامتيازات وسياسات محددة لجذب الاستثمار الأجنبي، تتم المبادلات التجارية على مستواها دون فرض أي رسوم جمركية أو ضرائب، في هذه المنطقة أيضا، تعفى كل العمليات الخاصة بالاستيراد والتخزين وإعادة التصدير للبضائع الأجنبية من أي قيود ضريبية أو رسوم جمركية.

II- 2- التطور التاريخي لنشأة المناطق الحرة : (منور، 2003، صفحة 40)

إن تاريخ أول منطقة حرة يعود إلى جزيرة ديلوس اليونانية في بحر إيجه. كانت هذه المنطقة تطبق فكرة إعادة الشحن والتخزين بشكل عام، وكانت مركزاً لتصدير البضائع عبر حدود الإمبراطورية. كما احتفظت بحرية تجارتها الدولية من دون القيود الإدارية أو التشريعية، وذلك بفضل موقعها الجغرافي المميز الذي ربطها تجارياً بين الشرق والغرب.

- في العصور الوسطى، اعتمدت دول البحر المتوسط على إنشاء مناطق حرة لدعم التجارة، ومع توسع الاستعمار، أنشأت الدول الأوروبية مناطق حرة في السواحل لتعزيز التجارة مع مستعمراتها، مثل سنغافورة وجبل طارق وهونغ كونغ.
- بعد الحرب العالمية الثانية، ومع نمو التجارة الدولية، استخدمت المناطق الحرة كمراكز للتخزين وإعادة التصدير في المواقع الاستراتيجية.
- في عام 1959، بدأت المنطقة الحرة في "شانون" بإيرلندا بالتركيز على المشروعات الصناعية لدعم الصادرات وتشغيل العمالة.
- خلال الستينات وبداية السبعينات، بدأ التوجه إلى مناطق تصدير صناعية، مثل "باتان" في الفلبين، تطورت المناطق الحرة لتشمل أهدافاً تجارية وصناعية، مثل المناطق الحرة المصرية.
- وقد أصبحت المناطق الحرة الصناعية الموجهة للتصدير هي النمط السائد، تطورت هذه المناطق من الموانئ البحرية إلى مواقع قريبة من الموانئ الجوية، مع توسع في الأنشطة، وأصبحت تشمل مساحات واسعة ومدن كاملة، لتبرز كمراكز صناعية حديثة
- ومع النصف الثاني من القرن 19 وبداية القرن 20 بدأت فكرة الموانئ الحرة تنمو بسرعة في أوروبا، وبعد الحرب العالمية الثانية عندما أخذت التجارة الدولية في النمو مرة أخرى بخطى سريعة في المواقع الاستراتيجية الهامة على خطوط التجارة العالمية وكان الاستخدام الغالب للمناطق الحرة في هذا الوقت في شكل مراكز لتخزين وإعادة التصدير.

II- 3- تقسيمات المناطق الحرة : يوجد عدة تقسيمات للمناطق الحرة نذكر منها : (Mark , Freeports and Free zones, 2022)

- الموانئ الحرة
- المناطق الحرة التجارية
- مناطق تجهيز الصادرات
- المناطق الاقتصادية الخاصة

II- 4- أهداف المناطق الحرة : (منور، 2003، صفحة 42)

- زيادة الإيرادات من العملات الأجنبية؛

- توفير فرص عمل جديدة ورفع المستوى الفني والاداري للمهارات؛
- تدريب العمالة وهو ما يكسب المؤسسات المحلية الخبرات المتطورة؛
- المساهمة في نقل التكنولوجيا؛
- إنشاء مشروعات صناعة إنتاجية موجهة للتصدير، وكذا العمل على قيام مؤسسات إنتاجية لتلبية الاحتياجات المحلية بدلا من استيرادها؛
- تشجيع الاستخدام الأمثل للموارد المحلية من مواد أولية، مواد نصف مصنعة من طرف المؤسسات الناشطة في المناطق الحرة؛
- التعاون والتكامل مع السياسة الاقتصادية الوطنية للبلد المضيف؛
- المساهمة في تنشيط حركة التجارة الداخلية والخارجية؛
- الحد من مشكلة الضغط السكاني عن المدن الكبرى من خلال انشاء مناطق حرة في المدن الأخرى مع توفير كل المرافق الضرورية.

III - دور المناطق الحرة في الامارات العربية المتحدة في ترقية صادرات الدولة للفترة (2012_2022)

تصدر الإمارات العربية المتحدة الدول العربية في مجال إقامة المناطق الحرة، حيث تتمتع بتجربة مميزة وناجحة، ويبرز أداؤها المميز في جذب الاستثمارات، كما أنها تحقق تفوقا ملحوظا في خلق قيمة مضافة لاقتصادها الوطني المحلي، حيث تمتلك حوالي 46 منطقة حرة تم توزيعها على إمارات الدولة، وتتميز هذه المناطق ببنيتها التحتية عالية الكفاءة وبخدماتها المتنوعة والتي تسهل سير أعمال المستثمرين، مما يوفر الوقت والجهد عليهم، يعود تأسيس أول منطقة حرة في الإمارات إلى عام 1985 في جبل علي والمعروفة بـ"جافزا" بدبي.

III-1- التوزيع الجغرافي للمناطق الحرة في الامارات العربية المتحدة.

تتوزع المناطق الحرة للدولة على اماراتها السبعة؛ فنجد امارة دبي في المرتبة الأولى من حيث عدد المناطق التي أنشئت بها (26) منطقة حرة والباقي موزعة على الامارات الأخرى.

الجدول 01: التوزيع الجغرافي للمناطق الحرة في دولة الامارات العربية المتحدة

الإمارة	عدد المناطق الحرة بها	أهم المناطق الحرة بها
دبي	26	مدينة دبي الملاحية_ مركز دبي التجاري العالمي _ منطقة دافزا الصناعية _ سلطة دبي للخدمات المالية _ مجمع الذهب والألماس _ المنطقة الحرة بجبل علي (جافزا)...
الشارقة	07	مدينة الشارقة للنشر _ المنطقة الحرة بالحميرة _ مدينة الشارقة للإعلام _ للرعاية الصحية...
أبو ظبي	06	مدينة مصدر _ المنطقة الحرة في ميناء خليفة _ المنطقة الحرة لمطارات أبوظبي ...

منطقة عجمان الحرة _ منطقة عجمان الإعلامية الحرة.	02	عجمان
مدينة رأس الخيمة الملاحية _ هيئة مناطق رأس الخيمة الاقتصادية RAKEZ.	02	رأس الخيمة
مدينة الإبداع الفجيرة _ المنطقة الحرة في الفجيرة.	02	الفجيرة
منطقة التجارة الحرة في أم القيوين	01	أم القيوين

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على بيانات الموقع الإلكتروني: <https://www.moec.gov.ae/free-zones> تم الاطلاع عليه يوم 2023_11_28.

من خلال الجدول أعلاه؛ تتمركز المناطق الحرة في إمارة دبي بأعلى نسبة حوالى (57%) متمثلة في 26 منطقة، تليها إمارة الشارقة بنسبة (15%) بـ 7 مناطق حرة، بعدها تأتي إمارة أبوظبي بنسبة 13% متمثلة في 6 مناطق حرة، أما كل من إمارة فجيرة وعجمان ورأس الخيمة قد كانت تحوز على منطقتين لكل إمارة أي بنسبة 4%، وفي الأخير تأتي إمارة أم القيوين بمنطقة واحدة فقط (2%).

III-2- الأهمية الاقتصادية للمناطق الحرة في الإمارات: (خوميجة، 2016)

قامت الإمارات العربية المتحدة بإنشاء المناطق الحرة بناء على أسس وأهداف وضعتها الدولة، وتتمثل أهميتها في:

- جذب رؤوس الأموال الأجنبية والمحلية بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية؛
- زيادة حركة التبادل التجاري وتنمية صادراتها؛
- اكتساب مهارات جديدة؛
- توفير مصادر جديدة للاقتصاد الوطني وتنوع مصادر الدخل؛
- استغلال المرافق والبنى التحتية والمزايا المتوفرة؛
- توفير فرص العمل وتنمية وتطوير المهارات؛
- تطوير وتنشيط تجارة الخدمات (خدمات مالية، بنوك، خدمات النقل والاتصالات) حيث يزداد الطلب على هذا النوع من الخدمات في المناطق الحرة.

III-3- مزايا المناطق الحرة في الامارات العربية المتحدة: (Benefits of Free Zones for Forgien Investors n.d.)

- حرية تحويل رأس المال والأرباح بنسبة 100 %، والاستفادة منها خارج البلد المضيف؛
- خيارات متعددة بتكاليف تنافسية (تكاليف ايجار منخفضة)؛
- تمنح المناطق الحرة في الإمارات المستثمرين الأجانب حق ملكية 100% للمشروع دون الحاجة لشركاء محليين مما يعزز جاذبية الاستثمار؛
- تتميز المناطق الحرة بمرافق وبنية تحتية عالية الجودة؛

- السرعة والسهولة في إجراءات تأسيس الأعمال؛
- قوانين ولوائح مستقلة وهذا ما يبعث الثقة لدى المستثمرين في البيئة الاستثمارية للإمارات؛
- إعفاءات ضريبية بنسبة 100%؛
- سهولة الوصول الى الأسواق الإقليمية والعالمية مما يعزز فرص التوسع التجاري.

III-4 - تطور صادرات المناطق الحرة في الامارات العربية المتحدة للفترة (2022-2012) :

الجدول 02: تطور صادرات المناطق الحرة في الامارات العربية المتحدة للفترة (2022-2012)

الوحدة: مليار درهم

السنوات	الصادرات غير النفطية	إعادة التصدير	إجمالي صادرات المناطق الحرة
2012	16.331	181.113	197.444
2013	22.946	211.2	234.146
2014	26.346	213.754	240.1
2015	24.237	197.013	221.25
2016	26.322	185.055	211.377
2017	25.523	191.179	216.702
2018	28.5	240.6	269
2019	46.609	283.613	330.222
2020	36.251	227.447	263.698
2021	51.26	220.17	271.43
2022	57.6	295.1	352.7

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على بيانات الهيئة الاتحادية للجمارك، المناطق الحرة: العدد (21)، العدد (45)، العدد (69)، العدد (82)، والأعداد من (85) الى (105). المتوفرة على الموقع الالكتروني: <https://fca.gov.ae>. تم الاطلاع عليه يوم 18-11-2023. والتقارير الاقتصادي السنوي للإمارات 2023.

الشكل (01): تطور صادرات المناطق الحرة في الامارات خلال الفترة (2012_2022)



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم (2)

من خلال الجدول والشكل السابقين نلاحظ أن هناك زيادة تدريجية في إجمالي صادرات المناطق الحرة في الامارات على مدى الفترة من 2012 إلى 2019، حيث ارتفعت القيمة من 197,444 مليون درهم في 2012 إلى 330,222 مليون درهم في 2019، كما نلاحظ انخفاض في حجم صادرات المناطق الحرة سنة 2020 إلى 263,698 مليون درهم، مقارنة بالعام السابق. هذا الانخفاض ناتج عن تأثيرات اقتصادية عالمية، بسبب تداعيات جائحة كوفيد-19 التي أثرت على حركة التجارة العالمية.

من الملاحظ أيضا الارتفاع أو الزيادة البارزة في 2018 و2019 والتي نتجت عن استراتيجيات ناجحة لتنمية الإمكانيات التصديرية عبر التوسع الأفقي والعمودي (للجانبي السلعي والجغرافي) وزيادة في الطلب العالمي على المنتجات المصدرة من هذه المناطق الحرة. بعد ذلك نلاحظ تزايد في صادرات سنتي 2021 و2022 وهذا راجع الى عقد الامارات عدة شراكات اقتصادية جديدة بعد التعافي من أزمة كورونا.

III- 5- تطور الصادرات في المناطق الحرة لدولة الامارات حسب كل امانة للفترة (2012-2020)

الجدول 03: تطور الصادرات في المناطق الحرة لدولة الامارات حسب كل إمارة للفترة (2012-2020)

الوحدة مليون درهم

الامارة	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
ظلي أبو	0.89	0	0.8	516.9	11,700	5,937	6562	10,454	5,872
دبي	189,015	215,005	213,967	197,565	177,655	188,213	241,012	255,619	231,624
الشارقة	4985	11097	19,434	16,830	15,265	15,105	12238	14,818	16,461
عجمان	207	223	200	166	117	251	594	239	25
الخيمة رأس	956	2153	3,207	2,697	3,094	3,692	5151	3,707	5,301
الفجيرة	2279	3086	3,293	3,473	3,545	3,502	3446	2,317	3,267
المجموع	197,443	231,564	240,102	221,248	211,376	216,700	269,003	287,154	262,550

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الهيئة الاتحادية للجمارك المتوفرة على الموقع الالكتروني

<https://fca.gov.ae> / تم الاطلاع عليه يوم 11-18-2023.

- من خلال الجدول أعلاه نلاحظ في آخر احصائيات (سنة 2020):

استحوذت إمارة دبي على صادرات المناطق الحرة بنسبة 88.22% من إجمالي الصادرات لسنة 2020، وهذا راجع لتركز أغلب المناطق الحرة في هذه الإمارة (26 منطقة)، تأتي الشارقة في المرتبة الثانية بنسبة 6.27% من إجمالي الصادرات متأتية من 7 مناطق حرة، ثم بعدها أو ظلي بنسبة 2.23% تليها رأس الخيمة ثم الفجيرة وتعود المرتبة الأخيرة الى إمارة عجمان.

- كما نلاحظ أن حجم الصادرات في كل الامارات يزداد وينمو سنويا من 2012 الى 2019، إلا أن معظمها يشهد انخفاض في حجم الصادرات خلال سنة 2020 بسبب تداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي.

III-6- العلاقة بين صادرات المناطق الحرة (غير النفطية وإعادة التصدير) وإجمالي صادرات الإمارات العربية المتحدة للفترة (2012-2022).

الجدول 04: العلاقة بين صادرات المناطق الحرة (غير النفطية وإعادة التصدير) وإجمالي صادرات الإمارات العربية المتحدة في الفترة (2012-2022).

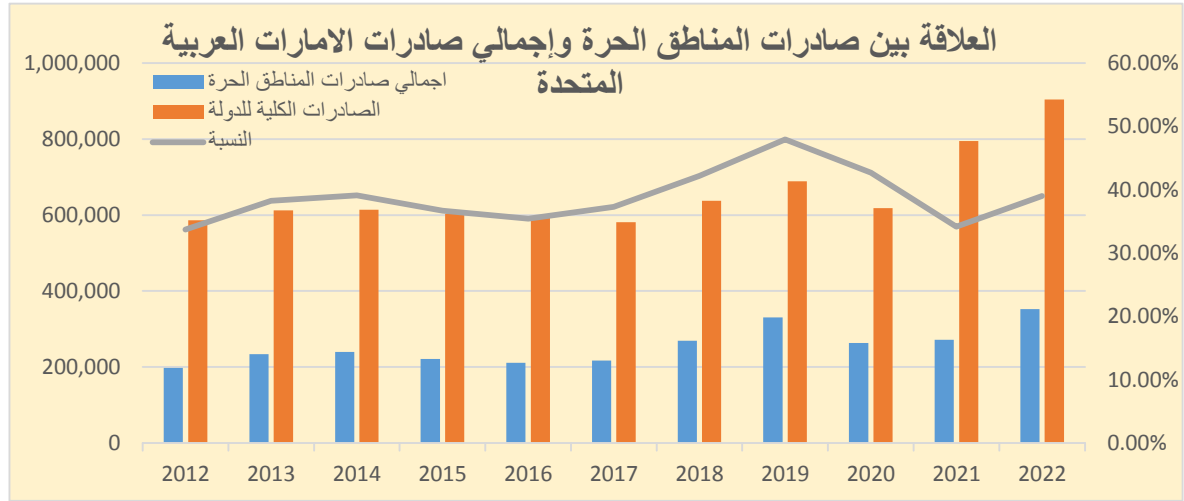
الوحدة: مليار درهم

السنوات	اجمالي صادرات المناطق الحرة	الصادرات الكلية للدولة	النسبة
2012	197,444	586,000	33.69%
2013	234,146	612,000	38.26%
2014	240,102	614,000	39.10%
2015	221,248	603,000	36.69%
2016	211,377	597,000	35.41%
2017	216,702	581,347	37.28%
2018	269,000	637,601	42.19%
2019	330,222	688,647	47.95%
2020	263,698	618,055	42.67%
2021	271,430	794,892	34.15%
2022	352,700	904,272	39.00%

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على التقارير الاقتصادية السنوية لدولة الإمارات العربية (تقارير 2021 - 2018 -

(2023)

الشكل 02: العلاقة بين صادرات المناطق الحرة وإجمالي صادرات الإمارات العربية المتحدة في الفترة (2012-2022)



المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على معطيات الجدول أعلاه وبرنامج اكسل.

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن نسبة صادرات المناطق الحرة الى إجمالي صادرات الامارات في ارتفاع منذ 2012 (33.69) الى غاية سنة 2015 تسجل انخفاض نسبي، ثم بعدها تبدأ النسبة في الارتفاع لتصل الى أعلى قيمة سنة 2019 (47.95) لكن سنة 2020 تنخفض الى (42.67) نظرا للظروف الصحية التي شهدها العالم وتأثيراتها على اقتصاد الإمارات العربية واقتصادات دول العالم. ثم تبدأ في التزايد بعد التعافي من جائحة كورونا في سنتي 2021 و2022.

- فمن خلال الجدول يظهر جليا الارتباط الإيجابي بين نشاط المناطق الحرة والصادرات الكلية، مما يعكس الدور الهام الذي تلعبه هذه المناطق في تحفيز النمو الاقتصادي وزيادة حصة الامارات في التجارة العالمية.

IV - المناطق الحرة في الجزائر (الغاء المنطقة الحرة بلارة وانشاء المنطقة الحرة بير أم كيرين)

IV - 1- المنطقة الحرة بلارة

نظراً للأهمية الاقتصادية للمناطق الحرة، لجأت الجزائر على غرار العديد من الدول، إلى إنشاء مناطق حرة وفقاً لشروط وقواعد محددة. تم ترشيح منطقة "بلارة" في ولاية جيجل كوجهة لإقامة منطقة حرة. ومع ذلك، يبدو أن هذا الاختيار لم يكن ناجحاً، حيث تم إلغاؤه لاحقاً وأُعلن عن فشله في تحقيق النتائج المتوقعة.

IV - 1-1 - فكرة انشاء المناطق الحرة :

- تم طرح فكرة إنشاء المناطق الحرة في الجزائر، والتي تم تفعيلها بموجب قانون الاستثمار رقم 93-12 الصادر بتاريخ 10 ماي 1993، حيث خُصص الباب الثالث في الفصل الثاني، لهذا النوع من المناطق. وصدر المرسوم التنفيذي رقم 94-320 بتاريخ 17 أكتوبر 1994، والذي يحدد الشروط العامة لإنشاء

وإدارة المناطق الحرة. يتيح هذا القانون إقامة مناطق حرة داخل الجزائر، حيث تُبسط فيها إجراءات الاستيراد والتصدير، التخزين، التعبئة والتغليف، مع التركيز على تعزيز الصادرات للأنشطة التجارية، الخدمة، والصناعية، باستخدام العملات الأجنبية القوية وبأسعار تنافسية. كما يوفر القانون البيئة الملائمة لتلك الأنشطة بشرط أن تُوجه نحو التصدير للأسواق الخارجية للسلع والخدمات ذات القيمة المضافة، مع الامتثال للقوانين والتنظيمات المتعلقة بالتجارة الخارجية.

- وبعد دراسة دقيقة أعدتها الوكالة الوطنية للتهيئة العمرانية، وبناءً على حاجة الدولة إلى رفع مستوى الاستثمارات وتنويعها، تم اختيار منطقة بلارة في ولاية جيجل لتكون منطقة حرة مخصصة للتصدير، وذلك من بين 16 ولاية مرشحة. (مداحي وأوسير، 2020، صفحة 185)

IV - 1-2- منطقة بلارة الموقع والحوافز الممنوحة :

- تقع منطقة بلارة في دائرة الميلية على الساحل حيث تبعد عن مدينة جيجل بـ 50 كم شرقاً، وتتوفر المنطقة على هياكل قاعدية هامة هذا ما جعلها تأخذ موقعا استراتيجيا بالإضافة إلى قربها من:
- الطريقين الوطنيين 27 و 43 الرابطين بين جيجل وسكيكدة.
- تبعد عن مطار فرحات عباس بـ 50 كم وعن ميناء جن جن بـ 45 كلم. إضافة إلى هذا تبعد عن المركز الكهربائي بـ 45 كم.
- تربع المنطقة على مساحة قدرها 523 هكتارا منها 512 هكتار مهيأة أعدت خصيصا لإقامة مركب الحديد، ومحاطة المنطقة بجدار علوه 205 متر وطوله 13000 متر، والغريب في الأمر أن تقريبا مساحة المنطقة كلها مخصص لمركب الحديد والصلب فقط.
- تمنح الاستثمارات بالمنطقة الحرة " بلارة " جملة من الحوافز:
- حوافز ضريبية وجمركية: تمنح الاستثمارات في هذه المناطق إعفاءً شاملاً من جميع الضرائب والرسوم الجبائية وشبه الجبائية، بالإضافة إلى الإعفاء من الرسوم الجمركية المرتبطة بالتصدير.
- حوافز مالية وتجارية: يُسمح للمستثمرين ببيع 20% من إنتاجهم في السوق المحلية، وترتفع هذه النسبة إلى 50% للمنتجات التي تحتوي على قيمة مضافة ناتجة عن مكونات إنتاج محلية (باستثناء الموارد الطاقوية) بنسبة تعادل أو تفوق 50%. تخضع المبيعات في السوق المحلية لنفس القوانين المتعلقة بالتجارة الخارجية والصرف الأجنبي، ويتم دفع الرسوم والضرائب عند الاستيراد. إضافة إلى ذلك، تتم جميع المعاملات التجارية بعملات قابلة للتحويل بحرية ويتم تسعيرها من قبل بنك الجزائر.
- حوافز اجتماعية في مجال العمل: يُسمح للمستثمرين بتوظيف العمال التقنيين والإداريين من الجنسية الجزائرية دون أي قيود مسبقة. أما فيما يتعلق بتوظيف العمال الأجانب، فيتم بمجرد تقديم تصريح إلى الجهات المختصة بالتوظيف في المنطقة. يحق للعمال الأجانب، غير المقيمين قبل

توظيفهم، اختيار نظام ضمان اجتماعي غير النظام الجزائري. (بن علال، شعني، وبورداش، 2019،
صفحة 93)

IV -3-1- الهيئات المشرفة على المنطقة الحرة بلارة :

تشرف على تنظيم الأنشطة في المنطقة الحرة "بلارة" كل من: (سي علي، 2023، صفحة 438)

_ **اللجنة الوطنية للمناطق الحرة:** تتكون هذه اللجنة من ممثلين عن ثماني وزارات الى جانب ممثلين عن (بنك الجزائر، وكالة ترقية الاستثمارات، قيادة الدرك الوطني والمديرية العامة للأمن الوطني)، إضافة الى أربعة ممثلين للمتعاملين من مهام هذه اللجنة:

- اتخاذ الإجراءات التي تساهم في تحسين إدارة المناطق الحرة وزيادة كفاءة الأنشطة بها لتحقيق أعلى مردودية؛
- مراجعة القضايا المتعلقة بتطبيق التشريعات واللوائح في المناطق الحرة؛
- دراسة واقتراح تعيين المناطق الحرة وضبط موقعها.

_ **وكالة ترقية الاستثمارات ودعمها ومتابعتها:** تم انشاء هذه الوكالة وفقا للمرسوم التشريعي رقم 93-12، ومن مهامها:

- مساعدة المستثمرين في إطار تنفيذ المشاريع الاستثمارية بإقامة شبك وحيد؛
- ضمان ومتابعة مدى احترام المستثمرين للالتزامات المتعاقد عليها في مجال الاستثمارات؛
- توفير المعلومات الاقتصادية، التقنية، التشريعية والتنظيمية للمستثمرين؛
- التنسيق والتنظيم بين الأطراف الفاعلة في المناطق الحرة من وكلاء ومصدرين ومستوردين و.. لتحقيق الأهداف الاقتصادية المشتركة.

IV-1-4 إلغاء المنطقة الحرة "بلارة" وأسباب عدم انطلاق أدائها :

إن مشروع الجزائر في إقامة المنطقة الحرة "بلارة" قد بء بالفشل ، حيث ألغي وفقا للقانون رقم 10/06 الصادر في جوان 2006. وجاء هذا الإلغاء، وفقاً للسلطات الجزائرية، بالتزامن مع إلغاء قانون 2003 المتعلق بالمناطق الحرة.

هناك عدة عوامل ساهمت في عدم نجاح المنطقة الحرة بلارة، إضافةً إلى فشلها في جذب الاستثمارات، ومن أهمها ما يلي: (مزريق، 2013-2014، صفحة 14_15)

- عدم اهتمام السلطات الجزائرية بتحسين مناخ الاستثمار من خلال دراسة البيئة السياسية والسياسات الاقتصادية، أي ليس فقط التوجه إلى الاعفاء الضريبي والضمانات والمزايا الأخرى.
- كما أن من أبرز العراقيل التي حالت دون نجاح منطقة بلارة هو غياب التحالفات مع الشركات الضخمة والشركات متعددة الجنسيات، وهذا ما لم تسعى الجزائر إلى تحقيقه.
- نقص المعرفة بالاستراتيجيات الجاذبة للاستثمار وغياب التحليل العميق للمحددات الأساسية للاستثمار الأجنبي، حيث يجب تطوير استراتيجية فعالة لجعل المناطق الحرة أكثر فاعلية.
- بالإضافة إلى عدم استفادة الجزائر من التجارب الرائدة في إقامة المناطق الحرة فكان هناك قصور ونقص في الترويج للاستثمار في المنطقة الحرة بلارة على الصعيدين الوطني والدولي معا.

IV-2- إقامة منطقة حرة جديدة في بير أم كرين وآفاق التصدير :

- كشفت الجزائر عن إقامة منطقة حرة للتبادل التجاري بينها وبين موريتانيا مع بداية عام 2024 سعياً لدعم التعاون الاقتصادي، لقد قررت استحداث هذه المنطقة الحرة من بين خمس مناطق حرة بكل من تين زواتين وتيميا وين والدبداب وبرج باجي مختار،
- والهدف من هذه المنطقة هو ترقية الصادرات الجزائرية نحو موريتانيا وكذا رفع مستوى المبادلات التجارية مع دول الجنوب.

IV-2-1- موقع ومميزات المنطقة الحرة بير أم كرين :

- تُعد المنطقة الحرة في تندوف نقطة ربط استراتيجية بين الجزائر ودول غرب إفريقيا عبر المعبر الحدودي الشهيد مصطفى بن بولعيد؛
- تربط المنطقة الحرة الجزائر بتندوف من خلال مدينة الزويرات على بعد 775 كلم، ونواكشوط على بعد 1650 كلم؛
- تقع منطقة بير أم كرين في منطقة تيرس آزموور على مسافة 75 كلم من ولاية تندوف وتبلغ مساحتها 200 هكتار.
- تتميز المنطقة ببنية تحتية متكاملة تشمل المرافق الخدمية الضرورية مثل الفنادق، المطاعم...
- بفضل موقعها الاستراتيجي بالقرب من المعبر الحدودي "مصطفى بن بولعيد"، ستساهم المنطقة الحرة في تعزيز التبادل التجاري بين الجزائر وموريتانيا، وتمتد فوائدها إلى دول غرب

إفريقيا. كما ستشكل المنطقة مركزًا رئيسيًا لاحتضان الشركات والمتعاملين الاقتصاديين.
(الجزائر_موريتانيا: خصائص منطقة التجارة الحرة، 2024)

IV -2-2- صادرات الجزائر عبر المنطقة الحرة بير أم كرين وإلى موريتانيا (آفاق):

ستعرف المنتجات الجزائرية من قطاعات عدة طريقها إلى التصدير نحو موريتانيا، عبر المعبر الحدودي البري للمنطقة الحرة بين البلدين وبتكاليف منخفضة، ومن بين هذه المنتجات: (بوعكاز وبحري، 2020، الصفحات 81-82)

الصادرات من المنتجات الغذائية ستتمكن المنتجات الجزائرية في قطاع الصناعات الغذائية من الدخول والتوغل إلى الأسواق الموريتانية، مثل منتجات "سيم" و "عمر بن عمر" والمشروبات الغازية والعصائرو.

الصادرات من المنتجات الكهرو منزلية والهواتف الذكية: مثل شركة كوندور إلكترونيك والتي ستصدر الهواتف الذكية والمنتجات الكهرو منزلية عبر المعبر الحدودي الذي يوفر الوقت ويقلل من التكاليف، إضافة إلى مجموعة من الصادرات الالكترونية لشركات عمومية ك «إيني» وخاصة ك «إيريس»

- تصدير مادة الإسمنت: تقوم بعض المؤسسات المختصة في إنتاج الاسمنت من تصدير الفائض عن السوق الجزائري، ومن بينها شركة اسمنت خاصة بولاية أدرار وبعض مصانع الاسمنت في بسكرة وبشار يمكنها أيضا التصدير من خلال المعبر الحدودي للمنطقة.
- تصدير المنتجات الفلاحية: وخاصة الخضروالفواكه التي يتم إنتاجها في حقول الجنوب الكبير.

بدأت أول عملية تصدير برا للمنتجات الجزائرية في -ديسمبر 2018- من خلال 24 شاحنة مكونة من: (وكالة الانباء الجزائرية، 2018)

- المنتجات الزراعية؛
- المنتجات الغذائية؛
- المنتجات الصحية؛
- الأجهزة الكهرو منزلية.

بعد افتتاح معرض للمنتجات الجزائرية سنة 2018 في نواكشوط بلغ حجم التبادل التجاري نحو 50 مليون دولار في العام ذاته، وفي 2021 بلغ الحجم 87 مليون دولار. وتواصلت الأرقام في التصاعد، حيث وصلت قيمة المبادلات التجارية في الربع الأول من العام 2023 نحو 187 مليون دولار. (ماياي، 2024)

IV-3-2- عوامل نجاح المنطقة الحرة بير أم كرين : (بوعكاز و بحري، 2020، الصفحات 82-83)

- تهيئة المنطقة الحرة: أي مراجعة كل التشريعات والقوانين المنظمة لتسيير المناطق الحرة من حيث أسعار الصرف، وقوانين الملكية الخاصة، وقوانين الاستثمار والنظم المتعلقة بسوق العمل، ومردودية الرأسمال البشري، وتوفير الأمن واستقلال وصرامة القضاء.
- كما يجب أن تكون التكاليف منخفضة كتكاليف المكالمات والماء والكهرباء. كما يجب على منطقة بير أم كرين أن توفر بنية تحتية جيدة ومنافسة في ميادين الطرق والاتصالات وشبكة المياه والنقل العمومي والمستشفيات والمدارس....
- تهيئة الطريق نحو المنطقة الحرة: إن الطريق المؤدي الى المنطقة الحرة عبر المعبر الحدودي الجديد الشهيد مصطفى بن بولعيد، يحتاج الى العديد من المرافق ذات الأهمية البالغة للمسافرين، على غرار محطات التزويد بالوقود ومحطات الراحة، أين تعد مصادر الحصول على المياه والأكل عبره نادرة .

بالإضافة الى الترويج الكبير للمنطقة وطنيا ودوليا ومحاولة الاستفادة من تجارب المناطق الحرة الناجحة والرائدة في الامارات العربية المتحدة.

V- الخاتمة:

بعد دراستنا هاته يمكن القول إن نجاح المناطق الحرة في الجزائر يعتمد على توفر مجموعة من المقومات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية.

1.V. نتائج البحث :

- تلعب المناطق الحرة دورًا حاسمًا في تعزيز الصادرات، حيث تسهم في تعزيز التجارة الخارجية وجذب الاستثمارات.
- نمو صادرات المناطق الحرة للإمارات العربية المتحدة خلال فترة الدراسة (2012-2022) شكلت الصادرات من المناطق الحرة نسبة جيدة من إجمالي الصادرات الإماراتية غير النفطية، مما يعكس أهمية هذه المناطق كمحرك للنمو التجاري وترقية الصادرات.
- يظهر أن هناك علاقة إيجابية بين صادرات المناطق الحرة والصادرات الإجمالية للإمارات.
- حققت الامارات المتحدة العربية الريادة في مجال إقامة المناطق الحرة بفضل المزايا الممنوحة للشركات المستثمرة فيها والشركات متعددة الجنسيات.
- لم تنجح المنطقة الحرة "لبلاة" في استقطاب أي استثمار أجنبي منذ اقامتها بالرغم من موقعها الممتاز، وهذا ما أدى الى الغائها عام 2006 وذلك لعدة أسباب.
- يعود فشل تجربة بلاة إلى عدم توفر المقومات اللازمة لإنجاحها (من تهيئة مناخ الاستثمار، و تقديم مزايا وتحفيزات مغرية، توفير الدعاية الكافية) بالإضافة إلى عدم الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في هذا المجال.

- المنطقة الحرة بير أم كرين تعد منطقة استراتيجية لتصدير المنتجات الجزائرية نحو غرب افريقيا
- المنطقة الحرة بير أم كرين تعتبر محفزا قويا لزيادة التعاون الاقتصادي بين الجزائر وموريتانيا.

2-2-7- مقترحات البحث :

- يجب على الامارات العربية المتحدة مواصلة تطوير المناطق الحرة لتحسين تنافسياتها وجعلها جاذبة لرأس المال والأعمال الدولية؛
- العمل على دراسة جيدة للتحفيز الضريبية وجعلها ذات تنافسية مقارنة بدول الجوار؛
- يجب على الدولة الجزائرية أن تحذو حذو الامارات والاستفادة من تجربتها في إقامة مناطق حرة أو مناطق اقتصادية للنهوض باقتصادها وترقية صادراتها؛
- محاولة الاستفادة من التجربة السابقة (بلارة) من خلال تحليل الأخطاء ومسببات الفشل والعمل على تفاديها؛
- العمل على تجهيز المنطقة بالبنى التحتية اللازمة بالمناطق الحرة وكذا توفير المرافق والمنشآت؛
- العمل على ادخال التكنولوجيا ورقمنة إدارة المناطق الحرة من خلال توفير قاعدة بيانات كافية أمام المستثمرين والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة مع إقامة عدة معارض؛
- العمل على تأهيل الموارد البشرية الخاصة بالمنطقة مع مراعاة التحديث الدائم للبرامج التدريبية بما يتماشى والتطورات للقدرة على التأقلم مع المشروعات والمشاكل الاستثمارية؛
- العمل على تهيئة الطريق الرابط بين البلدين وإقامة مراكز للراحة؛ وتوفير وسائل النقل وخاصة النقل بالسكك الحديدية؛
- يجب على الجزائر تقديم امتيازات وتسهيلات جبائية لتمتلك منتوجاتها تنافسية أكبر.

من خلال تنفيذ هذه التوصيات، يمكن تحقيق تعزيز دور المناطق الحرة الخمس الجديدة بما فيها منطقة بير أم كرين في ترقية صادرات الجزائر على المدى الطويل.

3-3-7- آفاق البحث :

- تأثير الاستثمار الأجنبي في المناطق الحرة على الاقتصاد الدولي.
- دور الخدمات اللوجستية في الرفع من كفاءة المناطق الحرة وجذب الاستثمارات.
- دراسة مقارنة بين مناطق حرة ناجحة في دول مختلفة وتحليل العوامل المساهمة في نجاحها.
- إقامة المناطق الحرة في الجزائر فرص وتحديات – تجارب دولية ناجحة -

الإحالات والمراجع:

- (22 10, 2018). تاريخ الاسترداد 3, 2024. من وكالة الانباء الجزائرية: <https://www.aps.dz/ar/economie/61612>
- أسماء سي علي. (2023). إعادة إحياء المناطق الحرة في الجزائر: الدروس المستفادة من تجربة "بلاّرة". مجلة الإبداع، 13(01)، 448-427.
- الجزائر _موريتانيا: خصائص منطقة التجارة الحرة. (22 2, 2024). تاريخ الاسترداد 23 3, 2024، من جريدة الخبر: [/https://www.elkhabar.com/press/article](https://www.elkhabar.com/press/article)
- أوسير منور. (2003). دراسة نظرية عن المناطق الحرة (مشروع منطقة بلاّرة). مجلة الباحث(02).
- إيمان بوعكاز، و أميرة بحري. (2020). المنطقة الحرة "بير أم كرين" ودورها في ترقية الصادرات الجزائرية: الوعود و الآفاق. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، 9(5)، 64-86.
- بلقاسم بن علّال، مريم شعني، و شهرزاد بورداش. (12, 2019). دور المناطق الحرة في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر (حالة الجزائر). مجلة نور للدراسات الاقتصادية، 05(02)، 85-96. تاريخ الاسترداد 2024
- جميل قديو بديع. (2009). التسويق الدولي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عاشور مزريق. (2013). دور المناطق الحرة كشكل من أشكال الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق التنمية الاقتصادية الإقليمية _ تجارب مختارة_. مقدمة ضمن الملتقى الوطني الأول حول آفاق التنمية الإقليمية والمكانية في الجزائر (صفحة 1_19). أدار: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- عبد القادر أحمد حفيظ برهام باعمر، و فتوح ابراهيم. (2019). دور المناطق الحرة في التنمية الاقتصادية في سلطنة عمان. مجلة اقتصاد المال والأعمال، 03(03).
- فتيحة خوميحة. (2016). التجربة الإماراتية في مجال المناطق الحرة. مداخلة ضمن الملتقى الدولي الخامس حول الاستثمارات الأجنبية المباشرة ومستقبل المناطق الحرة الصناعية للتصدير (الصفحات 1-13). بومرداس: جامعة محمد بوقرة.
- محمد مداحي، و منور أوسير. (2020). إشكالية تفعيل دور المناطق الحرة للتصدير: المنطقة الحرة بلاّرة نموذجا. مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، 16(24)، 175-192.
- هاني حامد الضمور. (2004). التسويق الدولي. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- Benefits of Free Zones for Foreign Investors. (n.d.). Retrieved 11 18, 2023, from United Arab Emirates Ministry of Economy: <https://www.moec.gov.ae/en/free-zones>
- Dechun , H., Ebenezer, N. N., Jonathan, B., Vu, T., & Stella, F. (2018, 10). A Comparative Analysis of Effective Free Trade Zone Policies in Ghana: A Model from Shanghai Free Trade Zone. Open Journal of Business and Management, 6(4). doi:www.scirp.org/journal/ojbm
- Mark, R. (2022). Freeports and Free zones. New York: Informa Law from Routledge. doi:<https://doi.org/10.4324/9781003232025>